

٣٢٨ - باب قوس قُزَح

٧٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ مَهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «الْمَجْرَّةُ: بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، وَأَمَّا قَوْسُ قُزَحٍ: فَأَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ بَعْدَ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ»^(١).

٣٢٩ - باب الْمَجْرَّة

٧٦٦ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: سَأَلَ ابْنَ الْكَوَّاءِ^(٢) عَلِيًّا عَنِ الْمَجْرَّةِ؟ قَالَ: «هُوَ شَرْجٌ»^(٣) السَّمَاءِ، وَمِنْهَا فُتِحَتِ السَّمَاءُ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ»^(٤).

٧٦٧ - حَدَّثَنَا عَارِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الْقَوْسُ: أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ. وَالْمَجْرَّةُ: بَابُ السَّمَاءِ الَّذِي تَنْشَقُّ مِنْهُ»^(٥).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤٣/١٠) وروى نحوه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٣٢٠) عن علي رضي الله عنه ا.هـ. وأخرجه مطولاً الطبراني وأبو نعيم في «الحلية» عن ابن عباس ا.هـ الدر المنثور (١/١٦٧) ا.هـ.

(٢) ابن الكواء: عبد الله بن أوفى - أو ابن أبي أوفى - أخباره كثيرة مع علي، كان يستكثره في الأسئلة - كان خارجياً ثم لزم علياً. ا.هـ. الجيلاي (٢/٢٤٥).

(٣) الشَّرَج: منفسح الوادي ومجرة السماء ا.هـ.

(٤) أخرجه أبو محمد الأصبهاني في «العظمة» (٤/١٢٩٧)، وعزاه ابن كثير في «تفسيره» (٤/٢٦٤) لابن أبي حاتم وانظر تخريج الحديث الذي قبله ا.هـ. وصحح إسناده الألباني في تخريجه

قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد؛ فيه: علي بن زيد - وهو ابن جدعان -: ضعيف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٧٨) عن رواية الطبراني في الكبير: رجاله رجال الصحيح ا.هـ.

(٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٣/١٠) مطولاً، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٧٨) رجاله رجال الصحيح ا.هـ. وانظر تخريج الحديث الذي قبله ا.هـ. وصححه إسناده الألباني في تخريجه.